مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين

محمد محي الدين عساف[1*]، رحاب عارف السعدي[1]

[1] قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الاستقلال، فلسطين

Mohammed Muhye Al-Deen Assaf[1*], Rehab Al-Sa'dy[1]

[1]Department of Psychology, Faculty of Humanities

الباحث المراسل*: M.assaf@pass.ps

مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين والكشف عن أهم التحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين والكشف كذلك عن طرق تحسين دور الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة، وقاما بتطوير استبانة مكونة من (32) فقرة بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة للتعبير عن آرائهم. تكونت عينة الدراسة من (344) من المستجيبين من الجمهور الفلسطيني حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لرضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين كانت متوسطة، وأن أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الفلسطيني الرسمي كانت عدم القدرة على تجديد الخطاب للتأثير على الرأي العام وضعف الإمكانات المادية والكفاءة البشرية المختصة في هذا المجال محليا ودوليا. أما عن طرق تحسين دور الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين فكان أهمها تطوير الكادر الإعلامي والوسائل والأساليب الإعلامية واختيار الشخص المؤثر وكذلك عدم الانحياز لجماعات معينة وأحزاب سياسية.

الكلمات المفتاحية: *رضا الجمهور الفلسطيني، الأسرى الفلسطينيين، الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني.*

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

The Extent of the Satisfaction of the Palestinian Public with the Palestinian Broadcasting and Television in Dealing with the Issues of the Palestinian Prisoners

Abstract

The present study aimed to uncover the extent of the satisfaction of the Palestinian public with the Palestinian Broadcasting and Television Corporation in dealing with the issues of the Palestinian prisoners. Moreover, it unfolded the most important challenges and impediments, which face the official Palestinian media in supporting the issues of the Palestinian detainees and the ways of improving the role of the official Palestinian media in supporting the issues of the Palestinian prisoners. The researchers used the descriptive analytical methodology because it suited the nature of the study. They developed a questionnaire consisting of (32) items in addition to open questions. The sample of the study consisted of (344) respondents from the Palestinian public. The questionnaire was distributed electronically. The results of the study showed that the total degree of satisfaction of the Palestinian public with the Palestinian Broadcasting and Television Corporation was medium. In addition, the study revealed that the most important challenges and impediments that face the official Palestinian media were the inability of renewing the discourse to influence public opinion. Also, it highlighted the weakness of the material potential and the specialized human efficiency in this domain locally and Internationally. As for the most important ways for improving the role of the official Palestinian media in supporting the issues of the Palestinian prisoners, the most important ways were the development of the media cadre, the media means, methods, and choosing the influential person and non-bias groups and political parties.

Keywords: *The Satisfaction of the Palestinian Public, the Palestinian Prisoners, the Palestinian Broadcasting and Television Corporation.*

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

مقدمة

تعد وسائل الإعلام الجماهيرية من الوسائل المؤثرة على الفرد والمجتمع وعلى الرأي العام، وذلك من أجل الترويج والتأثير في الرأي العام، وتغيير الاتجاهات والمعتقدات والأفكار وإثارة المشاعر والعواطف اتجاه قضية ما، وقد أحدثت ثورة المعلومات منذ عقدين انقلاباً كبيراً في علاقات الناس بالعالم، ومفاهيم الزمان والمكان التقليدية، حيث أصبح هناك اختصاراً للوقت والمسافات، وسرعة في عالم الاتصال، والتدفق الحر لكم هائل من المعلومات، فكان الإعلام أحد وسائل الارتكاز لانطلاق أي فكر أو قضية (وافي، 2012).

وأصبحت وسائل الإعلام أحد أهم الوسائل تأثيراً في صناعة الرأي العام: إذ إن المواقف والآراء والاتجاهات والمعتقدات تقوم بصياغتها نخب إعلامية وسياسية تقوم بطرحها من خلال وسائل الإعلام (عبد العالي، 2009). لذلك فإن وسائل الإعلام بأجهزتها المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة لها تأثير واضح وعميق في قطاعات الشعب المختلفة بما تملكه من أدوات قادرة على النفاذ إلى عقول الناس (كيشانة، 2017). لذلك فإن علاقة الإعلام بالرأي العام هي علاقة وثيقة تعكس مدى الترابط والتفاعل بينهما، فوسائل الإعلام حالياً ليست مجرد وسيلة لنقل الأخبار السياسية والثقافية، إنما هي أداة فعالة في توجيه الرؤى والمفاهيم والمواقف، مما يسهم في تشكيل سلوك المجتمع وتشكيل رأي عام اتجاه أي قضية من القضايا المحورية (العورتاني، 2013).

وتكمن أهمية الإعلام في توسيع مدارك الجمهور من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف الهامة وإقناعهم بسلوك معين عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة التي تساعدهم على تكوين رأي عام يعكس عقلية الجمهور وميوله واتجاهاته (عيسى، 2006).

وهناك مجموعة من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام من أهمها:

- تغيير الموقف أو الاتجاه: وهذا لا يقتصر على الأشخاص والقضايا، بل يشمل القيم وأنماط السلوك.
- التغيير المعرفي: حيث يغير من طبيعة فهم الأشخاص للحياة من حولهم.
- التنشئة الاجتماعية: ويكون من خلال تثبيت أو إلغاء بعض القيم.
- الاستثارة العاطفية: حيث تعتمد وسائل الإعلام على استثارة مشاعر الكراهية والولاء، من خلال تركيزها على إثارة الغرائز التي تتحكم بأفكار الفرد.
- الضبط الاجتماعي: من خلال تشكيل رأي عام واتجاهات موحدة نحو موقف أو قيمة أو سلوك لتكون جزءاً من ثقافة المجتمع وقيمه (لحلوح، 2017).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ويعد التلفاز من الوسائل الإعلامية حيث يحتل مكانة كبيرة بين وسائل الإعلام؛ لما له من تأثير متزايد في جذب ملايين المشاهدين، وذلك من خلال التطورات التكنولوجية في وسائل نقل المعلومات والأخبار، فمثلا تقوم الولايات المتحدة بتخصيص ميزانيات ضخمة للتلفاز لاجتذاب المشاهدين والتأثير فيهم سياسياً (ملي، 2010). كما أن التلفاز أضحى من أهم وسائل الإعلام وذلك لقدرته على الإقناع من خلال حاستي السمع والبصر والحركة واللون، وأصبح أيضاً أكثر جاذبية وقبولاً لدى الجمهور، ولديه القدرة على مخاطبة الناس بمستوياتهم وأعمارهم المختلفة (أبو العون، 2012). وهناك اتجاه سائد يشير إلى قدرة التلفاز في غرس الصور والأفكار بشكل يجعل الفوارق بين الأشخاص ضئيلة جداً بين الجماعات ذات السمات المختلفة (المعايطة، 2014).

أما الإذاعة فهي إحدى الوسائل التي تقوم على الكلمة المنطوقة التي يستمع إليها عدد كبير من الناس بهدف نقل المعلومات أو تشكيل اتجاهات وآراء معينة لتسليط الضوء على قضية ما (كيشانة، 2017). فمن خلال البث الإذاعي يمكن الترويج للرؤى السياسية والأيدولوجية للتأثير في الأفكار وتعديل الاتجاهات (ملي، 2010). كما تتسم الإذاعة بالقدرة على مخاطبة جميع المستويات من البشر، ولا تحتاج إلى جهد مطلوب من المستمع، كما أنها تتميز بسرعة الانتشار (المصري، 2016).

وقد ظهر الإعلام الرسمي الفلسطيني مع البدايات الأولى لنشأة السلطة الفلسطينية، وكان متمثلاً في الإعلام المرئي من خلال تلفزيون فلسطين، والإعلام المسموع من خلال إذاعة فلسطين، والإعلام المكتوب ممثلاً بجريدة الحياة الجديدة، وبقيت وكالة وفا هي الوكالة الرسمية للسلطة (موسى، 2016).

وكان للإعلام الفلسطيني دور هام في تعبئة الرأي العام المحلي من خلال تزويده بالأخبار والمعلومات التي تخص الشعب الفلسطيني، كما أسهم في تنمية الوعي الاجتماعي، وتوسيع آفاق المعرفة لأفراد المجتمع ليكونوا على دراية بالأحداث التي تدور حولهم (المصري، 2016).

وتبرز أهمية الإعلام الفلسطيني من خلال أهميته في تشكيل الرأي العام وتوجيه الجمهور نحو الآراء والقضايا المهمة للرأي العام الفلسطيني مثل قضايا الأسرى في السجون الإسرائيلية، في محاولة لتشكيل رأي عام والذي من خلاله يستطيع الإعلام إكساب الجمهور آراء واتجاهات وقيم محددة (العورتاني، 2013).

وانطلاقاً من هذه الأهمية فقد ركزت برامج التلفاز الفلسطيني على كشف الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وكانت القضية الفلسطينية بجميع أبعادها هي المحور الأساسي الذي تدور حوله البرامج التلفزيونية (المصري، 2016).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

مشكلة الدراسة

خاض الكثير من الشعب الفلسطيني تجاربا ًمريرة في السجون الإسرائيلية والتي تعد تجربته في الاعتقال من أقدم التجارب العالمية، حيث بدأت أولى هذه التجارب مع صدور وعد بلفور المشؤوم عام 1917، الذي قدم فيه وعداً بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وبعد نكبة واحتلال فلسطين عام 1948 تعرض الشعب الفلسطيني لكافة أصناف القتل والتهجير والتشريد لاقتلاعه من أرضه، فكانت عمليات الاعتقال العشوائية بطريقة ممنهجة وشاملة لتحويل شعب بأكمله إلى شعب أسير يحمل على جسده آلام السجون وعذابات الزنازين والغربة في الوطن (السعدي، 2016).

وقد بلغ عدد الأسرى الفلسطينين في السجون الإسرائيلية حوالي (4450 أسيرا)، منهم (32) أسيرة بينهم فتاة قاصر، فيما بلغ عدد الأطفال والقاصرين المعتقلين في سجون الاحتلال نحو (160) طفلاً، وعدد المعتقلين الإداريين (530) معتقلاً، أما حالات المعتقلين المرضى فقد بلغت أكثر من (600) معتقلاً تم تشخيصهم، من بينهم (200) حالة مرضية مزمنة، و (22) من الأسرى مصابون بأورام متفاوتة، ومنهم (551) أسيراً محكوماً مدى الحياة وفقا ًلآخر إحصائية صادرة بتاريخ 2022/8/10 عن مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان (https:// www.addameer.org/ar/statistics).

وانطلاقا ًمن أهمية قضايا الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ارتأى الباحثان تسليط الضوء على هذه القضية من خلال إبراز مدى اهتمام وسائل الإعلام الرسمي في تناول قضايا الأسرى وخاصة أنها قضية وطنية يجب على الجميع الاهتمام بها ومناصرتها على جميع الأصعدة.

أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

- ما درجة متابعة الجمهور الفلسطيني قنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني؟
- ما هي الوسائل الإعلامية لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني التي يتابعها الجمهور الفلسطيني؟
- ما مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا ًعند مستوى الدلالة (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، والمستوى التعليمي)؟
- ما هي التحديات أو المعوقات التي تواجه الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين؟

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

– ما هي طرق تحسين دور الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

– التعرف إلى مدى متابعة الجمهور الفلسطيني لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني.

– التعرف إلى درجة متابعة الجمهور الفلسطيني لوسائل هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني.

– التعرف إلى مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين.

– الكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α 0.05 =) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، والمستوى التعليمي).

– معرفة أهم التحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين.

– التعرف إلى طرق تحسين دور الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، كونها تتناول تقييم الإعلام الفلسطيني الرسمي المتمثل بهيئة الإذاعة والتلفزيون من وجهة نظر الجمهور الفلسطيني من جانب، وقضايا الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال من جانب الآخر، وإن هذه الدراسة تعد الدراسة الأولى –في حدود علم الباحثين– التي تتناول هذين الجانبين معاً، مما تسهم في إثراء الجانبين نظرياً، كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تساعد اصحاب اتخاذ القرار في وضع آليات للتعرف على الدور المتوقع منها وعلى رأسها تعزيز رسالة قضايا الأسرى وطنياً ودولياً، وإعادة النظر في الوسائل والبرامج الإعلامية المستخدمة.

مصطلحات الدراسة

رضا الجمهور الفلسطيني: هي حالة نفسية عامة تعبر عن الراحة والرضا والقبول لدى الغالبية من أفراد الشعب الفلسطيني اتجاه قضية ما.

الأسرى الفلسطينيون: هم الأفراد الذين يتم اعتقالهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي بطريقة تعسفية، حيث توجه لهم اتهامات بالمقاومة وتضعهم في سجون ومعتقلات خاصة بهم.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الدراسات سابقة

قام أبو قوطة (2019) بدراسة هدفت إلى رصد وتحليل خصائص وسمات المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرى في الإعلام الفلسطيني والعربي والأجنبي، وتحديد الدور الذي تقوم به في تزويد الجمهور الفلسطيني بالمعرفة نحو هذه القضايا. اعتمدت الدراسة على النشرات الإخبارية في قناة فلسطين الفضائية وقناة الجزيرة وقناة BBC العربية لتحليل معالجة قضايا الأسرى الواردة فيها لمدة خمسة شهور عام 2015، حيث تم تطبيقها مرة أخرى عام 2018 أثناء فترة إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام على عينة مختلفة من وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والأجنبية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والأجنبية لم تعط اهتماماً كبيراً لأخبار الأسرى وقضاياهم مع تفاوت نسب الاهتمام بينها، فمثلاً ركز الإعلام الفلسطيني والعربي إلى حد ما بتقديم قضايا الأسرى الفلسطينيين خلال الفترات التي خاض فيها الأسرى إضراباً مفتوحاً عن الطعام اعتراضاً على سياسة الاعتقال الإداري والمطالبة بتحسين ظروفهم الحياتية داخل السجون، في حين انخفضت هذه الأخبار بشكل كبير بعد ذلك في الإعلام الفلسطيني والعربي، فالاهتمام هنا موسمي فقضايا الأسرى وما صاحبها من نشاطات شعبية هي التي فرضت نفسها على الإعلام الفلسطيني والعربي فقط دون الإعلام الأجنبي، وهذا الاهتمام كان نابعاً من حجم المشكلة وليس من اهتمام الإعلام بمعالجة قضايا الأسرى وفق خطة مدروسة واستراتيجية محددة.

وأجرى المدهون وعلي (2018) دراسة هدفت إلى معرفة دور الإعلام الفضائي في تعزيز ثقافة الديموقراطية وحقوق الإنسان من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعات بمحافظات غزة في ضوء متغيرات (النوع الاجتماعي، والجامعة، والحالة الأكاديمية). تكونت عينة الدراسة من (825) طالباً وطالبة، و(60) عضو هيئة تدريس من كليات وأقسام الإعلام. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الفضائيات في تعزيز ثقافة الديموقراطية وحقوق الإنسان جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة أن عدد المشاهدين لهذه الفضائيات كان بنسبة (86.9 %). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

في حين قام المصري وأبو جبر (2017) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مستويات استخدام الجمهور الفلسطيني للإعلام الرقمي ومستوى المعرفة بقضايا الشباب. تكونت عينة الدراسة من (168) مبحوثاً من محافظات غزة. أشارت نتائج الدراسة أن الجمهور الفلسطيني يعتمد في الترتيب الأول على الإنترنت كمصدر في الحصول على المعلومات بوزن نسبي (6.1) وهي نسبة تشير إلى فاعلية الإنترنت في المجتمع الفلسطيني، وأن ما نسبته (74.4) يستخدمون شبكة الفيس بوك، وجاءت قنوات التلفزة في الترتيب الثاني والإذاعات المسموعة في الترتيب الثالث.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

وأجرى المصري (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير وسائل الإعلام الرسمية في تعزيز الهوية الفلسطينية «تلفزيون فلسطين حالة دراسية». تكونت عينة الدراسة من (500) من طلبة الجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية. أشارت نتائج الدراسة أن درجة تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تأثير وسائل الإعلام الرسمي على تعزيز الهوية الفلسطينية لصالح الذكور.

كما أجرت أبو العون (2012) دراسة هدفت التعرف إلى وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة قضية الانقسام السياسي في ضوء متغيرات (التخصص، والجنس، ومكان الإقامة والانتماء السياسي والعمر). أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مشاهدي تلفزيون فلسطين بلغت (62.7%)، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس في اتجاهات الطلبة نحو معالجة تلفزيون فلسطين لموضوع الانقسام السياسي.

وهدفت دراسة حلس ومهدي (2010) التعرف إلى دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني. تكونت عينة الدراسة من (219) تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن (86.3%) من المبحوثين أكدوا أن وسائل الإعلام تؤثر في زيادة الوعي الاجتماعي بشكل فعال لكن درجة الفاعلية جاءت متوسطة، وأن المحطات التلفزيونية كانت على رأس الوسائل الإعلامية في قدرتها على تنمية الوعي الاجتماعي.

بينما هدفت دراسة طومان (2010) التعرف إلى معرفة دور وسائل الإعلام واثرها في الانقسام السياسي 2006– 2009 . تكونت عينة الدراسة من (691) طالبا من (جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الإعلام تراوح بين ضعيف ومتوسط، وأنه لا يوجد رضا عن دور وسائل الإعلام الفلسطينية وكيفية أدائها، وأن هذه الوسائل تعاني من ضعف بشري وتقني، وأن ما نسبته (78.32%) من المستجيبين أفادوا أن وسائل الإعلام لا تتمتع بالمصداقية والحيادية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من عرض نتائج الدراسات السابقة أن هناك أهمية لموضوع الإعلام وعلاقته بالعديد من القضايا المجتمعية، كونه من الوسائل المؤثرة في تعديل الاتجاهات والقيم السائدة، وهو من الوسائل التي تواكب التغيرات في المجتمع من خلال تسليط الضوء على بعض القضايا، مثل دراسة (المصري وأبو جبر، 2017)، ودراسة (حلس ومهدي، 2010)، ودراسة (أبو العون، 2012)، ودراسة (طومان، 2010) وغيرها من الدراسات، لكن لاحظ الباحثان أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت قضية الأسرى الفلسطينيين في وسائل الإعلام الرسمية الفلسطينية مثل هيئة الإذاعة والتلفزيون، وهذا يوحي أن هناك قصور في تناول قضية وطنية لها أبعاد سياسية واجتماعية ووطنية

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

يفترض الاهتمام بها أكثر، وضرورة تسليط الضوء على هذه القضايا عالمياً لإبراز الجانب النضالي والوطني للأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية، فكان هناك دراسة (أبو قوطة، 2019) التي اهتمت بخصائص وسمات المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرى في الإعلام الفلسطيني والعربي والأجنبي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وذلك لملاءمته لغرض الدراسة، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

مجتمع وعينة الدراسة: استهدف الباحثان مجتمع الجمهور الفلسطيني بمختلف متغيراته لتطبيق أداة الدراسة ومعرفة مستوى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين، وعليه قام الباحثان باختيار عينة عشوائية بسيطة من الجمهور الفلسطيني في فلسطين كعينة للدراسة، وذلك من خلال تعميم الاستبانة إلكترونياً، وقد تم استرداد (344) استجابة صالحة للتحليل، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس		
ذكر	186	54.1
أنثى	158	45.9
المجموع	344	100
مكان السكن		
مدينة	141	41.0
قرية	122	35.5
مخيم	81	23.5
المجموع	344	100
المستوى التعليمي		
ثانوية عامة فما دون	75	21.8
دبلوم – بكالوريوس	160	46.5
دراسات عليا	109	31.7
المجموع	344	100

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أداة الدراسة

قام الباحثان بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بذات الإطار، مثل دراسة أبو العون (2012) ودراسة المصري (2016) ودراسة حلس ومهدي (2010)، ودراسة طومان (2010)، ثم قام الباحثان بتطوير استبانة مكونة من ستة أسئلة وتفرعاتها، وكانت الأسئلة في الاستبانة مصممة بطريقتين: الطريقة الأولى وهي الأسئلة المفتوحة والتي تعطي أفراد عينة الدراسة حرية التعبير عن آرائهم وهذا الأمر يساعد في التعرف إلى العوامل والأسباب التي تؤثر على الحقائق والآراء، والطريقة الثانية وهي الأسئلة المغلقة والتي تتطلب من أفراد عينة الدراسة أن يختاروا إجابة من مجموعة من الخيارات، ويساعد هذا الشكل الحصول على بيانات ومعلومات أكثر، كما أنه يساعد على معرفة الأسباب والدوافع؛ وبذلك تكون الاستبانة قد أحاطت بكافة البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول (2) يبين عدد وشكل السؤال وعدد تفرعاته.

جدول 2: طريقة تصميم الاستبانة

رقم السؤال	نوع السؤال	عدد تفرعاته	ملاحظات
الأول	مغلق	2	هذا السؤال نصه "هل تتابع قنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني؟" وإجابته إما (نعم) أو (لا)، فإذا أجاب المستجيب (نعم) ينتقل للأسئلة التالية له، أما اذا أجاب (لا) فينتقل لذكر الأسباب دون الإجابة عن باقي الأسئلة الأخرى.
الثاني	مغلق	6	
الثالث	مغلق	6	
الرابع	مغلق	32	
الخامس	مفتوح	–	
السادس	مفتوح	–	

هذا وقد تكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيب، والجزء الثاني اشتمل على ستة أسئلة كما هو موضح في جدول رقم (2)، وكانت الأسئلة المغلقة يتم الاستجابة عن فقراتها من خلال تدريج خماسي، يبدأ باستجابة درجة كبيرة جداً وتُعطى (5) درجات، ثم درجة كبيرة وتُعطى (4) درجات، ثم درجة متوسطة وتعطى (3) درجات، ثم درجة قليلة وتُعطى (2) درجات، ثم درجة قليلة جداً وتُعطى (1) درجة. كما اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير درجة تحقيق الرضا، بالاعتماد على المتوسط الحسابي للفقرة، جدول (3) يوضح ذلك.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 3: مفتاح التصحيح للمقياس

المتوسط الحسابي	الدرجة
أقل من 1.81	قليلة جداً
2.6 – 1.81	قليلة
3.4 – 2.61	متوسطة
4.2 – 3.41	كبيرة
5 – 4.21	كبيرة جداً

صدق الأداة وثباتها

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث صياغتها، ودقتها اللغوية، ومدى مناسبتها وانتمائها للمجال، وذلك إما بالموافقة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات الاستبانة.

وللتحقق من ثبات الأداة تم استخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، والجدول (4) يبين معاملات الثبات لكل مجال ومعامل الثبات الكلي لكل الاستبانة.

جدول 4: معاملات ثبات الاستبانة

رقم السؤال	الموضوع	عدد الفقرات	معامل الثبات
الثاني	متابعة وسائل هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني	6	0.844
الثالث	رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين	32	0.950
الرابع	رضا الجمهور الفلسطيني عن وسائل هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين	6	0.708

يتضح من الجدول (4) أن معاملات ثبات الاستبانة تراوحت بين (0.708– 0.950) وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي، وتعطي مؤشرات على صحة الاستبانة ودقة نتائجها.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المعالجات الإحصائية: بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقدير الوزن النسبي لفقرات مجالات الدراسة، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي، واختبار LSDللمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة متابعة الجمهور الفلسطيني قنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة والجدول (5) يبين هذه النتائج.

جدول 5: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	224	65.1%
لا	120	34.9%
المجموع	344	100%

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) أن نسبة متابعة أفراد عينة الدراسة لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بلغت (65.1%)، وأن نسبة عدم متابعة أفراد عينة الدراسة لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بلغت (34.9%).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن برامج قنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني لا تلبي احتياجات المشاهدين بشكل كافٍ، خاصة أن هناك منافسة قوية وشديدة لدى وسائل الإعلام العربية والعالمية لجذب ملايين المشاهدين، وترويج القضايا والأفكار الخاصة بها، ويدل هذا أيضاً أن العلاقة بين هذه القنوات والرأي بحاجة إلى مزيد من التطوير والتنوع في البرامج والأساليب حتى تكون أداة جاذبة للمشاهد، وحتى يكون لديها القدرة لتغيير وتعديل الاتجاهات نحو القضايا المصيرية مثل قضية الأسرى. وهذا ما أكده عورتاني (2012) أن وسائل الإعلام هي أداة فعالة في توجيه الرؤى والمواقف مما يسهم في تشكيل السلوك الإنساني. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو العون (2012) والتي أشارت إلى أن نسبة مشاهدي تلفزيون فلسطين بلغت (62.7%)، في حين تختلف مع دراسة المدهون وعلي (2018) والتي أظهرت أن عدد المشاهدين لهذه الفضائيات كان بنسبة (86.9 %).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

هذا وتشير النتائج الواردة من أفراد عينة الدراسة غير المتابعين لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية البالغ عددهم (120)، أن أبرز أسباب عدم متابعة الإعلام الرسمي الفلسطيني وجود وسائل التواصل الاجتماعي العديدة، وكثرة الصفحات والمواقع الإلكترونية التي تنقل الخبر بشكل أسرع وأقوى وأكثر جاذبية، عدم وجود حداثة في الخطاب، عدم موضوعيتها والانحياز لطرف فلسطيني وتسليط الضوء على أحداث معينة وعدم تغطية بعض الأحداث والمناسبات. ويرى الباحثان أن وسائل التواصل أصبحت تنافس بشكل كبير وسائل الإعلام التقليدية، حيث تعد جاذبة للجمهور وبها تنوع وتحديث بالأساليب، بينما تتميز وسائل الإعلام بالخطاب التقليدي ولا يتمتع بالجاذبية، ولا يتسم بالموضوعية في تناول الأحداث والقضايا المهمة. وهذا ما أشارت إليه دراسة طومان (2010) أن مستوى أداء الإعلام تراوح بين ضعيف ومتوسط، وأن ما نسبته (78.32%) من المستجيبين أفادوا أن وسائل الإعلام لا تتمتع بالمصداقية والحيادية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما هي الوسائل الإعلامية لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني التي يتابعها الجمهور الفلسطيني؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة متابعة وسائل هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني من قبل أفراد عينة الدراسة المتابعين لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني البالغ عددهم (224) كما ورد في نتائج السؤال الأول، والجدول (6) يبين هذه النتائج.

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة متابعة وسائل هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني

الوسيلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
قنوات التلفاز	3.00	0.97	60.0%	متوسطة	الثالث
الإذاعة (الراديو)	2.61	0.86	52.1%	متوسطة	الرابع
المواقع الالكترونية الرسمية	4.14	0.83	82.9%	عالية	الثاني
مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية (فيسبوك، تويتر، تيلغرام،...)	4.50	0.68	90.0%	عالية جداً	الأول
الصحف	2.07	0.96	41.4%	قليلة	الخامس
المجلات	2.00	0.93	40.0%	قليلة	السادس

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) أن أكثر وسائل هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني متابعة من قبل أفراد عينة الدراسة هي مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للهيئة حيث بلغ المتوسط الحسابي

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

(4.50)، ونسبة مئوية (90.0%)، يليها المواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي (4.14)، ونسبة مئوية (82.9%)، يليها التلفاز بمتوسط حسابي (3.00)، ونسبة مئوية (60.0%)، يليها الإذاعة بمتوسط حسابي (2.61)، ونسبة مئوية (52.1%)، يليها الصحف بمتوسط حسابي (2.07)، ونسبة مئوية (41.4%)، وأخيراً المجلات بمتوسط حسابي (2.00)، ونسبة مئوية (40.0%).

يرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية حين أصبح معظم المشاهدين يعتمدون على الإنترنت في متابعة البرامج والأخبار، فخدمة الإنترنت أصبحت متاحة لغالبية الناس وهم على اطلاع ومتابعة لهذه الوسائل، وهذا يؤكد أن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت أكثر جذباً وفعالية لدى الجمهور، وتتميز بثراء المعلومات والبحث عن هذه المعلومات بسهولة مع مراعاة الحفاظ على الخصوصية في الاتصال وإمكانية التعبير عن الذات بشكل أفضل. مما يؤكد أن وسائل الإعلام التقليدية أصبحت بحاجة إلى تطوير برامجها بما يتوافق مع رغبات المشاهدين والمتابعين.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المصري وجبر (2017) التي توصلت أن الجمهور الفلسطيني يعتمد بدرجة أولى على الإنترنت كمصدر في الحصول على المعلومات وهذا يشير إلى فاعلية الإنترنت في المجتمع الفلسطيني، وأن ما نسبته (74.7%) يستخدمون شبكة الفيس بوك وجاءت قنوات التلفزة في الترتيب الثاني والإذاعات المسموعة في الترتيب الثالث. في حين توصلت دراسة حلس ومهدي (2010) أن محطات التلفزة كانت على رأس الوسائل الإعلامية في متابعة أفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

ما مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين من قبل أفراد عينة الدراسة المتابعين لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني البالغ عددهم (224) كما ورد في نتائج السؤال الأول والجدول (7) يوضح ذلك.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تحرص هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني على نقل الأخبار المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين بشكل دائماً.	3.54	0.73	70.71	كبيرة
2	السرعة في تغطية الاحداث ونقل الأخبار المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين.	3.57	0.82	71.43	كبيرة
3	تتمتع هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بالموضوعية في طرحها للقضايا المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين.	3.46	0.98	69.29	كبيرة
4	تعتبر هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني قضايا الأسرى والاهتمام بقضاياهم أولوية في برامجها.	3.32	0.93	66.43	متوسطة
5	تتناول هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني قضايا الأسرى الفلسطينيين بالمستوى المطلوب وطنياً وداخلياً.	3.21	0.98	64.29	متوسطة
6	تساند هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني قضايا الأسرى الفلسطينيين في نيل حقوقهم التي كفلتها المواثيق والأعراف الدولية.	3.25	1.09	65.00	متوسطة
7	هناك ضعف في البرامج التلفزيونية في هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني التي تناولت قضايا الأسرى الفلسطينيين.	3.04	0.95	60.71	متوسطة
8	هناك ضعف في المواقع الإلكترونية لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في عرض قضايا الأسرى الفلسطينيين.	3.11	1.05	62.14	متوسطة
9	هناك ضعف في الوسائل الإعلامية المطبوعة (صحف، مجلات، برشورات،..) التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين.	3.21	1.21	64.29	متوسطة
10	هناك ضعف في البرامج الإذاعية التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين.	3.18	0.97	63.57	متوسطة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

11	هناك ضعف في مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين.	3.00	1.10	60.00	متوسطة
12	هناك ضعف في وسائط الإعلام الرقمي لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين.	2.89	0.82	57.86	متوسطة
13	تستضيف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني الأسرى المحررين للحديث عن معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.	3.36	1.08	67.14	متوسطة
14	تستضيف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني القانونيين والخبراء للحديث عن قضايا الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال والجرائم المرتكبة بحقهم.	3.25	0.99	65.00	متوسطة
15	تسهم برامج هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في التعريف بقضايا الأسرى الفلسطينيين والانتهاكات الممارسة بحقهم على النطاق الدولي.	3.18	1.04	63.57	متوسطة
16	تقوم هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بمتابعة هموم عائلات الأسرى الفلسطينيين ومعاناتهم.	3.11	1.01	62.14	متوسطة
17	تسهم هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تكريس الاعتزاز بالأسرى الفلسطينيين ورمزيتهم.	3.43	1.02	68.57	كبيرة
18	تساهم هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في الاحتفال بيوم الأسير الفلسطيني.	3.64	0.94	72.86	كبيرة
19	تعرّف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني أفراد المجتمع بالأسرى الفلسطينيين وتاريخهم النضالي.	3.32	1.04	66.43	متوسطة
20	تعزز هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني أفراد المجتمع بمظاهر الانتماء الوطني لقضايا الأسرى الفلسطينيين.	3.39	0.94	67.86	متوسطة
21	تعرّف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني أفراد المجتمع بالبطولات والإضرابات التي قام بها الأسرى الفلسطينيين على مدار تاريخ الحركة الأسيرة.	3.43	1.02	68.57	كبيرة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

22	تعرّف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني أفراد المجتمع على حقوق الأسرى الفلسطينيين.	3.54	0.78	70.71	كبيرة
23	تعرّف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني أفراد المجتمع بشهداء الحركة الأسيرة خلال تقارير وبرامج تبين سيرة حياتهم.	3.46	0.78	69.29	كبيرة
24	عملت هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني على تعزيز المشاركة في الفعاليات الوطنية والجماهيرية المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين.	3.46	0.78	69.29	كبيرة
25	غرست هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني حب الوطن من خلال الأغاني الوطنية وبث البرامج التي تتناول تاريخ النضال الفلسطيني.	3.43	0.94	68.57	كبيرة
26	أسهمت برامج هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في رفع مستوى الوعي السياسي لدي الخاص بقضايا الأسرى الفلسطينيين.	3.14	0.79	62.86	متوسطة
27	تساهم برامج هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني للأسرى الفلسطينيين.	3.36	0.97	67.14	متوسطة
28	كفاءة المذيع أو مقدم البرامج في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين والتأثير على المستمع أو المشاهد.	3.39	0.73	67.86	متوسطة
29	عدم تدخل جهات سياسية في أسلوب إدارة وتحرير قنوات الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني وسياستها في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين.	2.79	1.01	55.71	متوسطة
30	التنويع في الوسائل والوسائط الإعلامية في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين.	3.04	1.02	60.71	متوسطة
31	إنتاج وسائط إعلامية تتناول قضايا الأسرى الفلسطينيين بلغات أجنبية ونشرها بالمحافل الدولية.	3.07	1.03	61.43	متوسطة
32	تسهم برامج هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تخفيف معاناة الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم من خلال قنواتها وبرامجها الإعلامية.	3.39	0.86	67.86	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.28	0.60	65.60	متوسطة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) أن الدرجة الكلية لرضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.28)، بنسبة مئوية (65.6%) وتظهر النتائج أيضاً أن جميع الفقرات كانت تتراوح بين درجة كبيرة ومتوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات ما بين (3.64- 2.79) أي ما بين نسبة مئوية (72.86% - 55.71%)، وقد حصلت الفقرة رقم (18) على أعلى درجة رضا والتي تنص «تساهم هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في الاحتفال بيوم الأسير الفلسطيني» حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.64)، بنسبة مئوية (72.86%)، تليها الفقرة رقم (2) التي تنص «السرعة في تغطية الأحداث ونقل الأخبار المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين» حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.57)، بنسبة مئوية (71.43%)، كما حصلت الفقرة رقم (29) على أقل درجة رضا والتي تنص «عدم تدخل جهات سياسية في أسلوب إدارة وتحرير قنوات الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني وسياستها في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.79)، بنسبة مئوية (55.71%).

خلص الباحثان من النتيجة الحالية أن رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتفزيون في تناول قضايا الأسرى والاهتمام بهم وبمعاناتهم جاء بدرجة متوسطة، وهذا يعني أن وسائل الإعلام الرسمية لم تعطِ هذه القضايا البعد الوطني والعربي والعالمي، وهذا ما أكدته هذه الدراسة أن تناول قضية الأسرى يأتي من خلال الاهتمام بيوم الأسير الفلسطيني، وتغطية الأحداث ونقل الأخبار المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين، وهذا ما أكده وافي (2012) أن هناك تقصير في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تمثلت في غياب خطة إعلامية واضحة مع التركيز على قضايا محددة على حساب قضايا أخرى، لذا لم تكن بالمستوى المطلوب لمواكبة التحولات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنضالية، التي شهدتها الساحة الفلسطينية، مما ترك أثراً كبيراً على واقع الأسرى القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. كما يتضح أن تغطية الصحف لقضايا الأسرى يغلب عليها طابع الأخبار، دون الاهتمام بالتفسير والتحليل، كما أن الحملات الصحفية ضعيفة لا ترقى لمعاناة الأسرى مع التركيز على أنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى فمثلا عرف العالم اسم شاليط الجندي الإسرائيلي الذي سجن في غزة، إلا أنه لا يوجد من يتذكر اسماً واحداً لأسير فلسطيني.

وهذا ما أشارت إليه دراسة أبو قوطة (2019) أن الاهتمام بقضايا الأسرى هو موسمي وروتيني في معظم الحالات، أو عند الإعلان عن أنشطة أحد المؤسسات والمراكز المهتمة بقضايا الأسرى، ليتم تداول أخبار الأسرى كأخبار علاقات عامة بالدرجة الأولى، أي أن الاهتمام بقضية الأسرى هو اهتمام نابع من حجم المشكلة وليس من اهتمام الإعلام بمعالجة قضايا الأسرى وفق خطة إعلامية مدروسة واستراتيجيات محددة. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المصري (2016) والتي توصلت أن درجة تأثير وسائل الإعلام الفلسطيني الرسمي على تعزيز الهوية الفلسطينية كان بدرجة متوسطة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى للمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات التالية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية، استخدم الباحثان اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لبيانات أفراد عينة الدراسة المتابعين لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني البالغ عددهم (224)، ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

جدول 8: نتائج اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	107	3.256	0.670	572.-	568.
أنثى	117	3.302	0.531		

يتضح من نتائج الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير الجنس.

يرى الباحثان أن هذه نتيجة منطقية لدى الجمهور الفلسطيني حيث أن قضية الأسرى الفلسطينيين هي قضية عامة ووطنية وتثير الاهتمام والمتابعة لدى الجميع ذكوراً وإناثاً، حيث أن غالبية أبناء الشعب الفلسطيني تم أسره في غياهب السجون الإسرائيلية، وأن الجميع عانى من ويلات السجون والاعتقال، لا سيما أن عمليات الاعتقال تتزايد وبشكل يومي. وهذا ما أكدته دراسة المدهون وعلي (2018) عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في دور الإعلام الفضائي في تعزيز ثقافة الديموقراطية وحقوق الإنسان، ودراسة أبو العون (2012) التي أظهرت أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس في اتجاهات الطلبة نحو معالجة تلفزيون فلسطين لموضوع الانقسام السياسي. في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المصري (2016) التي أظهرت وجود فروق

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

دالة إحصائياً في إدراك تأثير وسائل الإعلام الرسمية في تعزيز الهوية الوطنية لصالح الذكور التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في مدى فاعلية الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم الأخلاقية والاقتصادية والسياسية لديهم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لبيانات أفراد عينة الدراسة المتابعين لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني البالغ عددهم (224)، ونتائج الجدول (9) تبين ذلك.

جدول 9: نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.428	2	1.214	3.442	*0340.
خلال المجموعات	77.954	221	353.		
المجموع	80.383	223			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من نتائج الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير مكان السكن. ولمعرفة لصالح لمن تعود هذه الفروق قام الباحثان باستخدام اختبار LSDللمقارنات البعدية، والجدول (10) يبين هذه الفروق.

جدول 10: اختبار LSD للمقارنة البعدية

مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		*23378.	06313.
قرية			17066.-
مخيم			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) أن الفروق في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير مكان السكن كانت لصالح المدينة.

يفسر الباحثان هذه النتيجة أن سكان المدينة قد يكون لديهم اهتمام أكثر بمتابعة قضية الأسرى حيث تتركز الأنشطة والمناسبات الوطنية وتواجد وسائل الإعلام في بالمدينة، كونها الدائرة المحورية الأساسية لتنفيذ أية أنشطة خاصة بالأسرى، كذلك فإن غالبية اللقاءات والحوارات والمتابعات الخاصة بهذه الأنشطة تكون في المدينة، لذلك ربما يكون الاهتمام عند سكان المدينة أكثر من باقي المناطق السكنية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المصري (2016) التي جاءت لصالح سكان القرية في إدراكهم لتأثير وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الفلسطينية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لبيانات أفراد عينة الدراسة المتابعين لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية البالغ عددهم (224)، ونتائج الجدول (11) تبين ذلك.

جدول 11: نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.055	2	1.527	4.365	*0140.
خلال المجموعات	77.328	221	350.		
المجموع	80.383	223			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من نتائج الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي. ولمعرفة لصالح لمن تعود هذه الفروق قام الباحثان باستخدام اختبار LSDللمقارنات البعدية، والجدول (12) يبين هذه الفروق.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 12: اختبار LSD للمقارنة البعدية

مكان السكن	ثانوية عامة فما دون	دبلوم – بكالوريوس	دراسات عليا
ثانوية عامة فما دون		20550.-	04711.-
دبلوم – بكالوريوس			*25261.-
دراسات عليا			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) أن الفروق في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي كانت لصالح الدراسات العليا.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة أنه قد تكون فئة الدراسات العليا من الأشخاص المثقفين والمطلعين أكثر على مثل هذه القضايا، ولديهم متابعات قد تكون أكاديمية أو بحثية خاصة مما يمكنهم من إجراء المقابلات والحوارت المختلفة التي تتناول هذه القضايا، لذلك كان لديهم تعبير عن الرضا اتجاه وسائل الإعلام في تغطيتها لقضايا الأسرى.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس

برأيك ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين؟

تشير النتائج الواردة من أفراد عينة الدراسة المتابعين لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية البالغ عددهم 244))، أن من أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين كانت: عدم القدرة على تجديد الخطاب للتأثير على الرأي العام، ضعف الإمكانيات المادية والكفاءة البشرية المختصة في هذا المجال محلياً وعالمياً، المصالح الشخصية والأحزاب السياسية، الاحتلال الاسرائيلي وقوانينه المفروضة بتقليص وعدم نشر الحقائق والجهات المعنية في التعتيم على بعض القضايا، محدودية النشر وقلة المواضيع المذكورة بخصوص الأسرى ضعف المصداقية ونقل الأحداث من مصادر غير موثوقة، وجاء في المرتبة الأخيرة الانقسام السياسي.

ويرى الباحثان أن الإعلام الرسمي يقع على عاتقه بالدرجة الأولى الاهتمام أكثر بقضايا الأسرى الفلسطينيين، وذلك من خلال التجديد والتغيير في الخطاب الرسمي الإعلامي بعيداً عن التقليد والروتين الذي يثير الملل واللامبالاة لدى الجمهور، بحيث يكون هذا الخطاب مفعماً بالحيوية

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

والتجديد وفيه نوع من الجاذبية الإخبارية لدى المشاهد والمستمع، كذلك من الضروري أن يكون هناك متابعة مستمرة لقضايا الأسرى وليس بشكل موسمي أو كلما اقتضت الأحداث ذلك، بل يكون هناك حوارات تفاعلية مستمر حتى يبقى الأسرى وهمومهم في أذهان الجميع، مع محاولة طرح القضايا بكل جرأة وعمق ذات مضامين إعلامية متميزة بعيداً عن المجاملات السياسية. وهذا ما أشارت إليه دراسة أبو قوطة (2019) أن الاهتمام بقضايا الأسرى موسمي وروتيني وأن أخبار الأسرى هي مجرد علاقات عامة مع عدم وجود خطة مدروسة واستراتيجيات محدد للتطوير والتجديد. وهذا ما أكده أيضاً وافي (2012) في دراسته أن الإعلام الفلسطيني يعاني من ضعف حقيقي في تناول قضايا الأسرى حيث لا يوجد خطة واضحة ولا ترتقي لمستوى التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الساحة الفلسطينية، وأن الاهتمام موسمي ينصب في شهر نيسان من كل عام بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني. إضافة إلى ذلك فإن الإعلام الرسمي لا زال يفتقر خطة واضحة للتجديد والتطوير مع ضعف الإمكانيات المادية لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة في وسائل الإعلام، وهذا يشمل التدريب والتطوير وتحقيق الإبداع والتميز بالمجالات المختلفة؛ وهذا ما أشارت إليه دراسة وافي (2012) أنه من الضروري أن يكون هناك طاقم إعلامي ذو خبرة ومهارة وكفاءة لترويج قضايا الأسرى بشكل فاعل محلياً وعالمياً بصورة ترقى إلى أهمية معاناة الأسرى. كما أشارت دراسة طومان (2010) أن الإعلام الفلسطيني يعاني من ضعف تقني وبشري.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس

برأيك ما هي طرق تحسين دور الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين؟

تشير النتائج الواردة من أفراد عينة الدراسة المتابعين لقنوات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية البالغ عددهم (224)، أن من طرق تحسين دور الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين كانت: تطوير الكادر الإعلامي والوسائل والأساليب الإعلامية واختيار الشخص المؤثر، عدم الانحياز لجماعات معينة وأحزاب سياسية، تكثيف الزيارات لذوي الأسرى وتقديم الدعم المعنوي والمادي، ليشاهدها جميع الأسرى على التلفزيون الفلسطيني ليتعرف كل أسير على طبيعة بيته وأرضه وأولاده وكأنه يعيش معهم، الاعتماد على الأسرى المحررين أنفسهم في نقل معاناة الأسرى داخل السجون وذلك بدمجهم في الإعلام الرسمي، يجب أن يكون هناك برامج باللغات الاجنبية العالمية أو على الأقل ترجمة حيث يساعد ذلك في نقل وجهة النظر الفلسطينية والحقائق الموجودة على الأرض الفلسطينية، تخصيص برامج وأخبار يومية لدعم ومساندة قضايا الأسرى تسليط الضوء على المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي كونها مصدر اهتمام العالم في الآونة الأخيرة إنتاج أفلام وثائقية متخصصة لنقل معاناة الأسرى وتأثير ذلك على الأسرة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ويرى الباحثان أن المستجيبين أكدوا على ضرورة تطوير الكادر الإعلامي والوسائل والأساليب الإعلامية من أجل الاستحواذ وجذب اهتمام الجمهور الفلسطيني لمتابعة أخبار الأسرى، وذلك من خلال التنوع في تقديم البرامج التي تتميز بالإثارة الخبرية، وفتح المجال لتبادل الحوار بين المفكرين السياسيين والأشخاص المؤثرين لطرح قضايا الأسرى بشكل مستمر، حيث تكون هذه البرامج مصدر جذب وتشويق للجمهور الفلسطيني، وهذا ما أشارت إليه دراسة المصري (2016) أن هناك مسؤولية إعلامية كبيرة تقع على وسائل الإعلام في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة، لذلك يجب أن يكون هناك تنوع في كيفية تقديم المادة الإعلامية ودراسة نوعية البرامج المقدمة، لما لها من أثر كبير في إيصال المعلومات والتأثير على رأي الجمهور في العديد من القضايا وفي مقدمتها قضية الأسرى.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن هذه البرامج يجب أن تبتعد عن الحزبية في معالجتها لقضايا الأسرى، وأن تكون هذه التغطية شاملة متوازنة وبعيدة عن المنطق الحزبي الذي يفتقر إلى الشمولية والعمومية والموضوعية، كما أنه يفتقد إلى الحياد لاستمالة نسبة معينة من الجمهور ذات لون سياسي واحد. وهذا ما أشارت إلية دراسة المدهون وعلي (2018) أن الابتعاد عن مشاهدة الفضائيات كان بسبب المعالجة الحزبية للمواد الإعلامية. في حين أشارت دراسة قوطة (2019) أن وسائل الإعلام الفلسطينية عرضت قضايا الأسرى من وجهات نظر مختلفة، حيث أن كل وسيلة إعلامية كانت تركز على عرض القضية من وجهة نظر السلطة أو التنظيم أو الحزب الذي تنتمي إليه أو تؤيده، مما أثر على عالمية قضايا الأسرى بشكل واضح. وأن الخطاب الإعلامي الحزبي كان يركز على تضخيم الأنا وتلميعها، وتقزيم الآخر وتشويهه، والتقليل من قدره وقيمته (طومان، 2010).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- أن أكثر وسائل هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني متابعة من قبل أفراد عينة الدراسة هي مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للهيئة.
- أن الدرجة رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين كانت متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير مكان السكن ولصالح المدينة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مدى رضا الجمهور الفلسطيني عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح الدراسات العليا.
- أن أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الفلسطيني الرسمي كانت عدم القدرة على تجديد الخطاب للتأثير على الرأي العام وضعف الإمكانات المادية والكفاءة البشرية المختصة في هذا المجال محليا ودوليا.
- أن من طرق تحسين دور الإعلام الفلسطيني الرسمي في دعم قضايا الأسرى الفلسطينيين هو تطوير الكادر الإعلامي والوسائل والأساليب الإعلامية واختيار الشخص المؤثر، وعدم الانحياز لجماعات معينة وأحزاب سياسية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يأتي:

- وضع استراتيجيات واضحة لتجديد الخطاب الإعلامي الرسمي لجذب أكبر عدد من المتابعين.
- العمل على تطوير المادة الإعلامية الخاصة بقضايا الأسرى من أجل زيادة الاهتمام بهم محلياً وعالمياً.
- تخصيص زاوية إعلامية ثابتة تتناول قضايا جميع الأسرى بدون تمييز تتسم بالحيادية والمصداقية.
- تطوير نماذج مختلفة من الوسائل والأساليب لطرح قضايا الأسرى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتبقى هذه القضايا في سلم الاهتمامات والأولويات لدى الجمهور.
- تخصيص الموازنات اللازمة لتطوير وتحديث الوسائل الإعلامية بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الآغا، صهيب، ونصار، عبد السلام (2008). دور الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم لدى المراهقين بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، (1) 16: 633- 682.

بطاط، ولاء (2016). دور غعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي في التنشئة السياسية تلفزيون وإذاعة صوت فلسطين وصحيفة الحياة نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، أبو ديس.

بربخ، طارق (2019). دور وسائل الإعلام والتلفزيون في تعزيز الوعي بالهوية والقضايا الوطنية، مجلة الدراسات الإعلامية (المركز الديموقراطي العربي)، (6): 210- 230.

حلس، موسى، ومهدي، ناصر (2010). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية علي عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر – سلسلة العلوم الإنسانية، 12(1): 136 – 180.

السعدي، رحاب (2016). معنى الحياة لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين: دراسة ميدانية في محافظة جنين، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 1(2): 59- 96

طومان، أمل (2010). وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها على الانقسام السياسي 2009-2006: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

عبد العالي، عبد القادر (2009). الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي عبر الإعلام: الأسطورة والإيتوس الصراعي، مجلة دفاتر السياسة والقانون، 1(1): 46- 61.

العورتاني، عبد السلام (2013). الإعلام الفلسطيني في مواجهة الاستيطان وتهويد القدس. بحث مقدم لمؤتمر «الإعلام الفلسطيني وتحديات المواجهة»، غزة.

أبو العون، آيات (2012). اتجاهات طلبة الإعلام والسياسة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للانقسام السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عيسى، طلعت (2006). دور الإعلام الفلسطيني في توعية الشباب الجامعي بآفة المخدرات، بحث مقدم لمؤتمر» الشباب الجامعي وآفة المخدرات» جامعة الزرقاء الأهلية.

أبو قوطة، خالد (2019). دور الإعلام وتأثيره في دعم قضية الأسرى» الإعلام الجزائري

نموذجا»، استرجعت بتاريخ 9 كانون الاول 2019، من https://www.amad.ps/ar/post/326834

لحلوح، سما (2017). دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

كيشانة، محمود (2017). الهوية الثقافية بين أزمة الإعلام وتحديات العولمة، مجلة تفاهم، 15(58-57): 332-317.

المدهون، يحيى، وعلي، خليل (2018). دور الإعلام الفضائي الفلسطيني في تعزيز ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان، مجلة جامعة الفاشر للعلوم الإنسانية، 6(2): 33- 78.

مركز أسرى فلسطين للدراسات. (2013) تقرير عن أوضاع الأسرى، استرجعت من: www.asrapal.net

المعايطة، مصعب (2014). دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج» صحتك بالدنيا». رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا، الأردن.

المصري، إبراهيم، وجبر، عمر (2017). العلاقة بين مستويات استخدام الجمهور الفلسطيني للإعلام الرقمي ومستويات المعرفة بقضايا الشباب، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 42(1): 121 – 138.

المصري، رفيق (2016). تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية» فضائية فلسطين- حالة دراسية»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

ملي، أسعد (2010). التداعيات الإقصائية المتصاعدة لعولمة الإعلام وأثرها على الهوية الثقافية. مجلة جامعة دمشق، 26(+3 4): 459- 490.

موسى، عماد (2016). الإعلام الرسمي الفلسطيني بين تحديات الواقع وتطلعات المستقبل، مجلة شؤون فلسطينية، ع (264): 89-80: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان (2022). احصائيات، استرجعت بتاريخ 2022، من: https://www.addameer.org/ar/statistics

وافي، أمين (2012). دور الإعلام في تفعيل قضية الأسرى الفلسطينيين، الجامعة الإسلامية، استرجعت بتاريخ 2022، من: http://site.iugaza.edu.ps/awafi

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abdel-Aali, A. (2009). The Palestinian-Israeli Conflict Through the Media: Myth and Conflict Aetos, Journal of Politic and Law, 1 (1): 46-61.

Abu Al-Awn, A. (2012). Attitudes of students of media and politics towards Palestinian television's treatment of the political division, Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Jordan.

Abu Quta, Kh. (2019). The role of the media and its impact in supporting the issue of prisoners "the Algerian media as a model", retrieved on 9 December 2019, from: https://www.amad.ps/ar/post/326834

Addameer Prisoner Support and Human Rights (2022). Statistics, retrieved on 2022, from: https://www.addameer.org/ar/statistics

Al-Agha, S., & Nassar, A. (2008). The role of the Palestinian media in promoting values among adolescents in the governorates of Gaza, Journal of the Islamic University (Human Studies Series), 16 (1): 633- .682

Al-Awartani, A. (2013). Palestinian media in the face of settlement and the Judaization of Jerusalem, A published working paper presented to the conference "Palestinian Media and the Challenges of Confrontation": 73-90, Gaza.

Barbakh, T. (2019). The role of the media and television in promoting awareness of identity and national issues, Journal of Media Studies (Arab Democratic Center), (6): 210-230.

Batat, W. (2016). The role of the official Palestinian children's media in political upbringing, Voice of Palestine TV and radio, and Al-Hayat newspaper as a model, unpublished master's thesis, Al-Quds University: Abu Dis.

Hellas, M., and Nasser, M. (2010). The role of the media in shaping social awareness among Palestinian youth (a field study on a sample of students from the Faculty of Arts, Al-Azhar University), Journal of Al-Azhar University in Gaza, Humanities Series, 12 (1): 136-180.

Issa, T. (2006). The role of the Palestinian media in educating university youth about the scourge of drugs. A research presented to the conference "University Youth and the Scourge of Drugs", Zarqa University.

Kishana, M. (2017). Cultural identity between the media crisis and the challenges of globalization. Understanding Journal- Ministry of Awqaf and Religious Affairs, Sultanate of Oman, 15 (58-57): 332-317.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

Lahlouh, S. (2017). The role of the media in spreading sports culture among Palestinian university students in the West Bank, unpublished Master's Thesis: An-Najah National University, Palestine.

Al-Maaytah, M. (2014). The role of Jordanian television in health education, a study in the "Your Health in the World" program, unpublished master's thesis, University of Petra, Jordan.

Al-Madhoun, Y., & Ali, Kh. (2018). The role of the Palestinian satellite media in promoting the culture of democracy and human rights. El Fasher University Journal of Human Sciences, 6(2): 33-78.

Al-Masry, I., and Jabr, O. (2017). The relationship between levels of Palestinian public use of digital media and levels of knowledge of youth issues, Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies, 42(1): 121-138.

Al-Masry, Rafik (2016). The impact of the official media on the promotion of the Palestinian national identity "Palestine TV - a case study", unpublished master's thesis, An-Najah National University, Palestine.

Milli, A. (2010). The escalating exclusionary repercussions of media globalization and its impact on cultural identity, Damascus University Journal, 26(3+4): 459-490.

Moussa, E. (2016). Palestinian official media between the challenges of reality and future aspirations, Journal of Palestinian Affairs, (264): 89-80.

Palestinian Prisoners Center for Studies (2013). Report on the conditions of prisoners, retrieved from: www.asrapal.net.

Al-Saadi, R. (2016). The meaning of life for the wives of Palestinian prisoners (a field study in Jenin Governorate), Al-Istiqlal University Research Journal, (2)1: 59- 96.

Toman, A. (2010). The Palestinian media and its impact on the political division 2006-2009 (a field study on a sample of university students in the Gaza Strip), an unpublished master's thesis, Al-Azhar University: Gaza.

Wafi, Amin (2012). The role of the media in activating the issue of Palestinian prisoners, the Islamic University, reteieved on 2022, from: http://site.iugaza.edu.ps/awafi

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-999-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854